

لسان العرب

(قيه) القاهُ الطاعةُ قال الزَّيْفَانُ ما بالُ عَيْنٍ شَوْ قُها اسْتَبْكاهَا في رَسْمِ دارٍ لَبِسَتْ بِلاها تالٍ لولا النارُ أَنْ نَمْلأها أَوْ يَدْعُوَ الناسُ علينا اِئْتِ لَمَّا سَمِعَنا لَأَمِيرٍ قاهَا قال الأُمَوِيُّ عَرَفَتْهُ بنو أَسَدٍ وما لَه عليَّ قاهُ أَي سُلْطانُ والقاهُ الجاهُ وفي الحديثُ أَنْ رجلاً من أهل المدينة وقيل من أَهْلِ الْيَمَنِ قال للنبي A إِنَّما أَهْلُ قاهٍ إِذا كان قاهُ أَحَدِنا دَعَا مَنْ يُعِينُهُ فَعَمِلُوا له فَأَطَعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ من شرابٍ يقال له المِزْرُ فقال أَلِه نَشْوَةُ ؟ قال نَعَمْ قال فلا تَشْرَبْوه أَبَوْ عبيد القاهُ سُرْعَةُ الإجابة وحُسْنُ الْمُعَاونة يعني أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَاوِنُ بَعْضاً في أَعْمَالِهِمْ وَأَصْلُهُ الطاعةُ وقيل معنى الحديثُ إِنَّما أَهْلُ طاعةٍ لِمَنْ يَتَمَلَّكُ علينا وهي عادتُنا لا نَرى خِلافَها إِذا أَمَرنا بِأَمْرٍ أَوْ نَهانا عن أَمْرٍ أَطاعناه إِذا كان قاه أَحَدِنا أَي ذُو قاهِ أَحَدِنا دَعانا إِلى مَعُونَتِهِ فَأَطَعَمَنا وَسَقانا قال ابن الأَثِير ذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ولم يذكره ابن الأَثِير إِلا في قوه وفي الحديث ما لي عِندَه جاهُ ولا لي عليه قاهُ أَي طاعةُ الأَصمعي القاهُ والأَقْهُ الطاعةُ يقال أَقاهَ الرجلُ وأَيَقَّهَ الدينوري إِذا تَنَافَوْا أَهْلُ الجَوِّ خانٍ فاجتمعوا مَرَّةً عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدِّيارِ يَاسِرٍ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يسمُّونَ ذلك القاهَ ونَوْبَهُ كُلِّ رَجُلٍ قاهُهُ وذلك كالطاعة له عليهم لِأَنَّهُ تَنَافَوْا بِقُدِّ الْأَرْزَاقِ أَنفُسَهُمْ فهو واجبٌ لِبَعْضِهِمْ على بعض وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في قوه قال ابن بري قاه أَصْلُهُ قَيْهَ وهو مقلوبٌ من يَقَّهَ بدليل قولهم اسْتَيْقَّهَ الرجلُ إِذا أَطاعَ فكان صوابه أَنَّ يقول في الترجمة قَيْهَ ولا يقول قَوْهَ قال وحجة الجوهري أَنَّهُ يقال الوقَّهُ بمعنى القاهِ وهو الطاعةُ وقد وَقَّهَتْ فهذا يدل على أَنَّهُ من الواو وأما قول المُخَبِّرِ وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حتَّى تَنْهَضَها إِلى ذِي النُّهَيْ وَاسْتَيْقَّهاوا لِلْمُحَلِّمِ .

(* قوله وردوا صدور إلخ » في التكملة ما نصه والرواية فسدوا نحور القوم فشكوا نحور الخيل) .

أَي أَطاعوه إِلا أَنَّهُ مقلوبٌ قَدْ سَمَّيَ الْيَاءَ على القاف وكانت القافُ قَبْلَها وكذلك قولهم جَذَبَ وَجَبَذَ ويروى واسْتَيْدَها قال ابن بري وقيل إِنَّ المقلوب هو القاهُ دون اسْتَيْقَّهاوا ويقال اسْتَوْدَهَ واسْتَيْدَهَ إِذا انْقَادَ وَأَطاعَ والياء بدل من الواو ابن سيده والقاهُ سُرْعَةُ الإجابة في الأكل قال وإِنما قَضَيْنا بِأَنَّ أَلْفَ قاهِ ياءُ

لَقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ أَ-يَقَعَهُ - وَاسْتَدَيْقَعَهُ - أَ-يَ أَطَاعَ - وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَمْ يُقَلَّ ° فِيهِ
أَ-يَقَعَهُ - وَلَا تَبَيَّنَتْ فِيهِ الْيَاءُ بِوَجْهِ دُْمِلَ عَلَى الْوَاوِ وَأَ-يَقَعَهُ - أَ-يَ فَهَيْمَ - يُقَالُ
أَ-يَقَعُهُ ° لِهَذَا أَيِ أَفْهَمَهُ وَالْ تَعَالَى أَ-عَلِمَ